علاقة كل من التفكير الإبتكارى ومفهوم الذات بالبيئة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت

إعــداد

د. سميرة على حسن المذكوري

أستاذ مساعد– كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد السابع – العدد الأول– لسنة ٢٠١٥

علاقة كل من التفكير الإبتكارى ومفهوم الذات بالبيئة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت

أ.د. م. سميرة المذكوري

مقدمه

تعتبر الثروة البشرية أغلى ما يمكن أن تملكه المجتمعات من الثروات، وقد أدركت الدول المتقدمة أهمية التربية ودور المدرسة في بناء وتشكيل أبنائها وما لدى أبنائها وما لدى أبنائها من قدرات وإمكانات مختلفة (عقلية وجسدية ووجدانية). حيث تشكل المدرسة المكان الهام في عملية الكشف عن مواهب الطفل، وصقل قدراته الابتكارية، وفي هذه المؤسسات تتوافر الفرص التي يمكن أن تكشف عن قدرات الطفل الابتكارية خلال فترة الأنشطة، والألعاب، والتعامل مع الرسائل التعليمية المختلفة المتوافرة، بالإضافة إلى فرص تفاعل الأطفال مع نفسهم وأقرناهم.

فالطفل الذي ينشأن على تلقي الأوامر والنواهي والإذعان لتوجيهات الكبار، وتلقي المعرفة عن طريق التلقين والنسخ وحشو العقل دون مشاركة في كسب المعرفة، والاسترجاع لها حرفياً من خلال الاختبارات والامتحانات سابقة التجهيز، تتربى نفسيته وذهنه على موقف سلبي من نفسه ومن غيره، ومن الحياة والكون، ويكون دائماً في وضعية إذعان، بحيث يلوذ بالموروث ينشد فيه حل المشكلات، حيث أن التلقين يعطل تطور التفكير، كما يتناقض مع اكتساب مهارة البحث والتقصي في الواقع وتدريب مهارة الابتكار، فالتلقين يعطل قدرة التفكير النقدي ويبقي المرء غائب عن الصيغ العلمية لدى تناول الأمور، وتتزايد الحالة مع اعتماد التخويف والترويع كأداة تربية وتهذيب للنشء.
(http://www.diwanalarab.com)

والابتكار ظاهرة إنسانية معقدة ومتعددة الجوانب تقدرها كل الجماعات والثقافات المختلفة، فتقدم أي مجتمع أو تطوره يكمن في التعرف على ما لديه من قدرات ابتكارية كامنة وتوفير المناسب لهم، ورعايتهم والحفاظ عليهم عند تناول

Doi: 10.12816/0034808

أي ظاهرة نفسية، ولا يمكن إغفال أثر البيئة الخارجية على هذه الظاهرة، فمفهوم الذات باعتباره بعداً سيكولوجياً هاماً في الشخصية هو محصلة التفاعل بين إمكانات الفرد والبيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها بمتغيراتها المختلفة. فمفهوم الذات يتشكل تبعاً للخبرات التي يمر بها الفرد وما يتاح له من مثيرات تعينه على إبراز إمكانياته، وتعتبر المدرسة هي المؤسسة التعليمية الأساسية لكشف قدراته وتنميتها وتكوين شخصيته وتدريبه على أن يكون عضواً مؤثراً في مجتمعه.

مشكلة الدراسة

الاهتمام بالتعليم يعتبر ظاهرة عامة في الدول العربية وفي مصر –بصفة خاصة، وهذه الظاهرة هي نتاج لنظم تعليمية قائمة على استخدام الطرق اللفظية والتحليلية والتي تعتمد بصورة أساسية على الإلقاء والسرد النظري، والتركيز على مهارات الحفظ والتذكر، وإغفال مهارات أخرى كالابتكار، والتخيل، وإدراك الكل. بسبب التوجه بالكامل نحو التحصيل الدراسي بهدف النجاح واجتياز الامتحان بدرجات مرتفعة للحصول على الشهادة المؤهلة للمرحلة التالية أو المؤهلة لعمل أو وظيفة في الحياة مما جعل الطالب يعتمد بصورة مبالغ فيها على المعلم متفقاً مع طريقة تدريسه ومسايراً للكتب في محتواه في عملية تعلمه، والعمل على تعزيز وتنمية قدراته العقلية المختلفة. على الرغم من الأهمية الكبرى التي توليها الأبحاث والدراسات الأجنبية للبيئة الابتكارية، والعوامل الميسرة للتفكير الابتكاري. فلا يمكن إغفال دور البيئة المدرسية بصفة عامة في ظل أساليب التعلم الحديثة –بصفة خاصة – في تأثيرها على تكوين شخصية الفرد واكتشاف قدراته ومواهبه وتنميتها من خلال تشجيع الابتكار وإطلاق طاقة المتعلم الإبداعية من خلال الاطلاع على التراث السيكولوجي والأطر النظرية، والدراسات البحثية التي اهتمت بالبيئة المدرسية –على حد علم الباحث– لم تتناول الأبحاث البيئة المدرسية (المفتوحة– المغلقة) وعلاقتها بالابتكار ومفهوم الذات. **لذا ستحاول الدراسة تناول هذا الموضوع من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:**

١-ما الفروق بين البيئات المدرسية المختلفة (الحكومية- اللغات (التجريبية) – الأجنبية) لدى التلاميذ؟

٢-ما الفروق بين البيئات المدرسية المختلفة (الحكومية- اللغات (التجريبية) – الأجنبية) ومفهوم الذات لدى التلاميذ؟

٣-هل يختلف مفهوم الذات والابتكار لدى الجنسين باختلاف البيئات المدرسية (الحكومية – اللغات (التجريبية) – الأجنبية) لدى التلاميذ؟

٤-ما الفروق بين البيئات المدرسية المختلفة (الحكومية – اللغات (التجريبية) – الأجنبية) ومفهوم الابتكار لدى التلاميذ؟

٥-هل يختلف مفهوم الذات لدى الجنسين باختلاف البيئات المدرسية (الحكومية – اللغات (التجريبية) – الأجنبية) لدى التلاميذ؟

٦-هل يختلف الابتكار لدى الجنسين باختلاف البيئات المدرسية (الحكومية – اللغات (التجريبية) – الأجنبية)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن النظام التعليمي في الكثير من الدول العربية قد يعيق أو يكبت نمو قدرات الأطفال الكامنة بما فيها القدرات الابتكارية أو الإبداعية، ليس فقط بسبب تأكيده على الحفظ والاسترجاع وجعل الأطفال حفظة، وإنما أيضاً بسبب طبيعته البيئية أو الوسط التعليمي حيث الطاعة والامتثال والسلبية في معاملة التلميذ.

لذا يحتاج الأطفال في المراحل التعليمية إلى تدريبات موجهة لاستثارة الجوانب المختلفة الخاصة بالخيال، ولن يكون ذلك ممكناً إلا من خلال إيجاد بيئة منزلية ومدرسية تدعم عملية التعبير عن الاهتمامات والمواهب، وبيئة منزلية ومدرسية تتسم بالدفء واتساق المعايير، كي يعبروا عن قدراتهم الابتكارية والخيالية والاستكشافية المختلفة الطريقة تتسم بالإيجابية والفاعلية تثير اهتمامات الطفل، وتداعب مشاعره المرهفة الرقيقة، وتنمية الخيال من خلال القصص العلمية

الخيالية للاختراعات والمستقبل، فهي تعد بذلك لجهيز عقل الطفل وذكائه للاختراع والابتكار. (http://www.Khayma .com)

الطفل ليس طاقة ابتكارية (محدودة)، ولأنه يحتاج إلى بيئة مدرسية تربوية تثير هذه الطاقة إلى حيز الفعل من خلال نظام تعليمي فعال. لذا يهدف هذا البحث على التعرف بمدى تأثير البيئات المدرسية المختلفة متمثلة في المدارس (الحكومية – اللغات (التجريبية) – الأجنبية) من خلال (طبيعة المنهج ونوعية المدرسين والأنشطة المدرسية والإشراف الإداري) ومدى قدرته على تنمية جوانب الشخصية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١– الكشف عن الفروق بين البيئات المدرسية المختلفة (الحكومية – اللغات (التجريبية) – الأجنبية) لدى التلاميذ.

٢– معرفة الفروق بين البيئات المدرسية المختلفة (الحكومية – اللغات (التجريبية)– الأجنبية) على مفهوم الذات والابتكار لدى التلاميذ.

٣– الكشف عن مدى اختلاف الفروق بين البيئات المدرسية المختلفة (الحكومية – اللغات (التجريبية)– الأجنبية) على مفهوم الذات والابتكار باختلاف الجنس (الذكور– الإناث).

٤– قياس البيئة المدرسية وعمل مقياس لمفهوم الذات مما يساعد في قياس تلك الظاهرة بالبيئة المحلية.

٥–حدود الدراسة

تم اختيار عينة عددها ٢٤٠ تلميذ من المدارس بدولة الكويت بالمرحلة المتوسطة تتراوح اعمارهم ما بين (١١–١٢ سنة) من الجنسين، بمتوسط عمري ١٢.٥ سنة، وقد روعي أن تكون من ذوي مستوى (اجتماعي – اقتصادي) مرتفع.

مصطلحات الدراسة

البيئة المدرسية:

يستخدم في دراسات **البيئة المدرسية** مفاهيم عديدة متنوعة مثل: مفهوم المناخ المدرسي في دراسات كلاً من: Halpin 1963، Hall 1965، Macpartl and Epston 1975، March 1982، Celeney 1982، نعيمة محمد بدر ١٩٨٣، فؤاد أبو حطب ١٩٨٣ أما **الموقف المدرسي** كان في دراسات كلاً من: سيد عثمان ١٩٧٣، مصطفى سويف ١٩٧٥، فائقة بدر ١٩٨٥، سيد الطواب ١٩٨٦. أما **المجال** كان في دراسة : أحمد عزت راجح ١٩٧٠ ، Biswas Aggarwal 1971، فـالبيئة المدرسية فكانت في دراسات كلاً من :

Farser and Relout 1980، Agenw 1982، عبد الرحيم بخيت ١٩٨٤، Harris 1987، عبد الهادي السعيد عبده ١٩٨٩ ، David Herbert 2000 , Borsbach & Others 1995.

حدد بعض الباحثين هذه البيئة التي يتوافر بها العوامل الميسرة للتفكير الابتكاري بدءاً من الأسرة والمدرسة حتى المجتمع حيث النظم والقوانين المشجعة، والاهتمام وتشجيع جميع أنواع الابتكارات والمواهب.(http://www.baaloria.com)

ويقصد بالبيئة المبدعة المناخ بما يتضمنه من ظروف ومواقف تيسر الابتكار، أو تحول دون إطلاق طاقات المتعلم الابتكارية.

لذا سوف تعرف الباحثة البيئة المدرسية (المفتوحة– المغلقة) تعريفاً إجرائيا بما يلي:

البيئة المدرسية المفتوحة: Open Environment School

هي البيئة المدرسية التي تتيح اكتشاف قدرات الطفل وتنمى طاقاته الإبداعية وإمكاناته العقلية بإشباع احتياجات مرحلة نموه من خلال البيئة من خلال: (المدرسة، التلاميذ، المنهج، المكان)، مما يؤدى إلى نمو إحساسه بذاته وتوافقه النفسي والاجتماعي.

البيئة المدرسية المغلقة: Close Environment School

هي البيئة المدرسية التي تعوق انطلاق قدرات وطاقاته الإبداعية المختلفة بعدم إشباع احتياجات مرحلة نموه من خلال البيئة المحيطة (المدرسة، التلاميذ، المنهج، المكان) مما يؤثر سلبياً في اتجاه الطفل نحو المدرسة وتكوينه لذاته.

ثانياً: التفكير الابتكاري: Creative Thinking

تعددت وتنوعت التعاريف المختلفة التي تناولت مفهوم الابتكار وذلك تبعاً لاختلاف اهتمامات متناوليه وأطرهم النظرية وهذا يرجع إلى أن هذا المفهوم يحمل الكثير من المعاني فمفهوم الابتكار متعدد الجوانب حيث يشمل القدرات الابتكارية المساهمة في السلوك الابتكاري، وسمات الشخصية التي تساعد على حسن استغلال هذه الإمكانيات بطريقة فعالة ومنتجة، والبيئة التي يعيش فيها وتتفاعل مع الشخص المبتكر التي قد تمنعه من فرص ممارسة هذه الإمكانيات.

الابتكار هو إيجاد شئ والكشف عن علاقته ووظائف جديدة.(عماد بدران عبد القادر، ٢٠٠١، ص٢١)

وتذهب مدرسة الجشتالت Gestalt في علم النفس إلى أن المبدع الموهوب هو ذلك الفرد القادر على إعادة دمج المعارف والأفكار بشكل جديد.
(hhtp://www.elssafa.com)

يعرف جليفورد Guliford بأنه عملية عقلية معرفية أو نمط من التفكير التباعدي يتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وينتج عنه ناتجاً ابتكارياً. (فتحي مصطفى الزيات، ١٩٩٩، ص٤٩٥)

لذا ستتبنى الباحثة تعريف عبد السلام عبد الغفار ١٩٧٧: "**بأنه القدرة على التعبير عن الأفكار والحوافز دون كف ودون خوف من سخرية الآخرين والوصول إلى مستوى مناسب من تحقيق الذات** ".

مكونات التفكير الابتكاري:

١-**الأصالة:** هي قدرة الطفل على تكوين علاقة جديدة بين الخبرات السابقة بحيث ينظمها في صور وأشكال لا خبرة للطفل فيها من قبل.

٢-**الطلاقة:** هي قدرة الطفل على إنتاج أفكار غير شائعة.

٣-**المرونة:** هي قدرة الطفل على إنتاج أكبر عدد من الأفكار.

(بول تورانس ترجمة عبد الله سليمان، فؤادأبو حطب، ١٩٧٣)

- **مفهوم الذات:** Self- Concept

لقد زادت أهمية مفهوم الذات بوصفه وسيلة لدراسة السلوك الإنساني وفهمه ولقد تنوعت التعاريف التي تناولت هذا المفهوم منها : على سبيل المثال تعريف Rogers 1960، Brokover and Others 1964، هول لندري ١٩٧٠، حامد زهران ١٩٧٧،Fames 1980 .

تعرف الباحثة مفهوم الذات تعريفاً إجرائياً بأنه " عبارة عن تنظيم الخبرات التي يمر بها الفرد طوال حياته وفكرة الفرد عن ذاته، ويتأثر بالظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط به.

النظريات النفسية التي تتنازل العلاقة بين الفرد والبيئة

١-نظرية الشخصية ونموذج البيئة لهولاند Holland:

يفترض هولاند أن أنماط الشخصية التي تميز الأفراد يقابلها نماذج بيئية وفي حالة التناسق بين نمط الشخصية للفرد ونموذج البيئة المناظرة تحقق الحاجات والأهداف ويكون الإشباع والتوافق والعكس في حالة عدم التناسق بين الشخصية والبيئة يكون عدم الإشباع. (Holland ,1959, p. 35-39)

٢- **نظرية ستيرن** Stern **(للحاجة – الضغط):**

يفترض ستيرن أن ضغوط البيئة المدرسية تحدد سلوك التلاميذ، أما تيسر أو تعوق جهودهم التي تستهدف إشباع حاجاتهم وأهدافهم، ويمكن الاستدلال على هذه الضغوط من خلال تعبير التلميذ عنها باعتباره ينتمي إليها ويتأثر بها. كما

أن الضغوط الفردية تعبر عن رأى الفرد بالأحداث والمحيط الذي يعيش فيه ويمكن عليها من خلال الأفراد الذين ينتمون إليها.(Wilsh, 1975, P. 80-105)

٣– موس Moos, R.H

يؤكد موس على أهمية البيئة في تشكيل السلوك، ويرى في دراسته للبيئة الاجتماعية، أنه لابد من تحديد مفهوم المكان التربوي حيث أن الأماكن التربوية ذات أهمية للطلاب من حيث الإشباع والنمو الشخصي والتعليم. ويستند موس في تصوره للبيئة الاجتماعية على المبادئ الآتية:

أ – تغير السمات المميزة لشخصية الفرد ذات أثر جزئي في تباين السلوك.

ب – أن الأماكن الثابتة التي يظل بها الأفراد فترات طويلة مثل المدراس لها تأثير فعال على السلوك.

ج – تغير الإطار البيئوي الاجتماعي ذات تأثير على سلوك واتجاهات وإنجازات الطلاب، ومفهوم ذاته. (Wilsh 1975, P. 103)

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات العلاقة بين المتغيرات البيئية المدرسية والقدرة على التفكير الابتكاري ومفهوم الذات.

١–دراسة Janet Weaver 1972 بعنوان: "Structure and Creativity is Early Childhood Education"

اهتمت هذه الدراسة بدور اللعب التمثيلي الابتكاري ، لدى الأطفال عمر أربع سنوات ثلاثة مناهج مختلفة في مرحلة ما قبل سن المدرسة وهى :

- المنهج " ذو النهائية المفتوحة " يقوم فيه الطفل بتحديد المشكلات والحلول.
- أما منهج مونتيسورى **Montessori يحدد** فيه الطفل المشكلات، اما الحلول فتحددها المواد التعليمية.
- منهج (بزاتير إنجلمان) يحدد المعلم مشكلات هذا المنهج وحلولها عينة عددها ٨٠ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين أربع سنوات، وقد قامت الدراسة على ملاحظة الطفل أثناء أربع جلسات من اللعب التمثيلي، اختبرت الفروض

باستخدام تحليل التباين وكان أهم نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين طبيعة المنهج والابتكار لدى الأطفال.

٢-درس بورانـاجوتى Buranajot 1972 عنـوان: "A Study of the relationship between the attitude teachers of Elementary School with their Student Creativity"

وكانت تهدف إلى معرفة قدرة التلاميذ على التفكير الابتكاري واتجاهات المعلمين نحو التلاميذ، حيث استخدم عينة عددها ٦٤ تلميذاً من المرحلة الابتدائية (٣٢ من الذكور، ٣٢ من الإناث)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثمانية فصول دراسية، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين القدرة على التفكير الابتكاري واتجاهات المعلمين نحو التلاميذ التي تتسم بالديمقراطية والتقبل لصالح الإناث عن الذكور.

٣-أما Ray 1972 قام بدراسة بعنوان: "A Study of relationship between teacher educational attitude and action of student creative behavior and student creative potential and preference for creative behavior"

حيث قام بدراسة العلاقة بين قدرة التلاميذ على التفكير الابتكاري واتجاهات المعلمين نحو الطلاب ، واستخدام عينه قوامها (٣٠٣ تلميذاً)، ٤٠م معلماً طبق على التلاميذ اختبار تورانس للقدرة على التفكير الابتكاري، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين اتجاهات المعلمين نحو الطلاب وقدرة التلاميذ على التفكير الابتكاري بالإضافة إلى المنهج المعدل ، والمجموعة الثانية المنهج المعدل مع قليل جداً من مواد المجموعة الثالثة للمنهج التقليدي، وتم تطبيق التجربة في المجموعات الثلاثة طوال السنة الدراسية مع تثبيت (المستوى الاجتماعي والاقتصادي – سن الطفل) وقد أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة الأولى ، والثانية عن المجموعة الثالثة في التحصيل الدراسي والاستعداد للابتكار.

٤-أما Piper, Ramey 1974 بدراسة بعنوان: "Creativity in Open and Traditional Classrooms"

وتهدف إلى العلاقة بين قدرة التلاميذ على التفكير الابتكاري واتجاهات إدارة المدرسة نحو التلاميذ، واستخدم عينة من مجموعتين من التلاميذ. المجموعة الأولى وتضم تلاميذ المدارس التي تتسم معاملتها بالديمقراطية والاستقلال وتشجيع حب الاستطلاع، المجموعة الثانية تضم تلاميذ مدارس تعامل تلاميذها بطريقة تتسم بالضغوط الشديدة والطاعة، ومن النتائج التي توصل إليها وجود فروق في القدرة على التفكير الابتكاري لصالح مجموعة النظام المدرسي الذي يتسم بالديمقراطية والاستقلال وتشجيع حب الاستطلاع.

٥-في حين دراسة لويس Reineck, M Louise 1975 بعنوان: "The effectiveness of Creative, Free Play Program for Kindergarten Children"

وكانت تهدف للتحقق من أن أطفال الحضانة يفكرون ويكتسبون قدراً من المهارات الابتكارية المتنوعة نتيجة للمنهج المعدل، لقد تم تعديل المنهج التقليدي لدور الحضانة بحيث يستبعد فيه كل الموارد والوسائل التعليمية ويستبدل برنامجاً ابتكارياً متمثلاً في بناء وتشكيل مواد اللعب من المواد الخام المتوفرة، اشتملت عينة الدراسة على ثلاث مجموعات من أطفال الحضانة أعطيت المجموعة الأولى تشكيلة متنوعة من مواد اللعب.

وكانت أهم نتائجها أنها توجد علاقة ارتباطية بين المنهج والابتكار.

٦-دراسة Bat 1975 تستهدف دراسة بعنوان: "Predicting Learning Environments from teacher and Student Personality"

وتستهدف دراسة أثر البيئة المفتوحة من حجرة الدراسة على تفاعل سمات التلاميذ ومفهوم الذات واتجاهاتهم نحو المدرسة، اشتملت العينة على ١٨٧ تلميذاً في خمسة فصول. طبق عليهم استبيان الشخصية للأطفال، مقياس الاتجاه نحو وقد كشفت النتائج أن تلاميذ حجرات الدراسة الأقل انفتاحاً يظهرون اتجاهاً إيجابياً نحو المدرسة بالمقارنة مع تلاميذ حجرات الدراسة المفتوحة لا توجد فروق في

اتجاهات الذكور والإناث نحو المدرسة ويرتبط مفهوم الذات ارتباطاً إيجابياً بقدرات التلاميذ.

٧-دراسة فائقة محمد بدر ١٩٨٥ بعنوان: "دراسة خصائص البيئة المدرسية والابتكار لدى المدارس الابتدائية"

وتهدف إلى دراسة خصائص البيئة المدرسية والابتكار في المدرسة الابتدائية. وشملت العينة ١٠٠ تلميذاً طبق عليهم مقياس خصائص البيئة المدرسة واختبار تورانس وأسفرت النتائج أن هناك فروق دالة في أبعاد التفكير الابتكاري لصالح الصف السادس في البيئة الابتكارية.

٨-أما دراسة عبد الهادي السيد عبده ١٩٨٩ بعنوان: "العلاقة بين البيئة المدرسية والذكاء لدى الطفل"

كانت تهدف إلى دراسة العلاقة بين البيئة المدرسية والذكاء بالحكم الخلقي عند الأطفال وكان عدد العينة ٢٠٠ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، طبق عليهم مقياس البيئة المدرسية، ومقياس الحكم الخلقي واختباراً رافن للذكاء، وقد أسفرت النتائج أن تأثير البيئة المفتوحة على تلاميذ المرحلة الثانية للحكم الخلقي من العينة أكبر من تأثير البيئة المدرسية المغلقة على تلاميذ المرحلة الثالثة للحكم الخلقي من العينة أكبر من تأثير البيئة المدرسية المفتوحة.

٩-قام مجدي عبد الكريم ١٩٩١ بدراسة بعنوان: "مدى تفاعلية عاملية لمفهوم الذات وتقدير الذات والتفكير الابتكاري لدى عينة من الأطفال بالصفين الخامس والسابع والأساسي"

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال المبتكرين في مكونات كل من تقدير الذات ومفهوم الذات والكشف عن العلاقة بين مكونات القدرة الابتكارية ومفهوم الذات لدى كلاً من الذكور والإناث ، كانت عدد العينة ٦٠٠ تلميذا ومن مرحلة التعليم الأساسي، طبق مقياس مفهوم الذات للأطفال، تقدير الذات عند الأطفال (لكوبر سميث – مقياس إبراهام للتفكير الابتكاري) وكان أهم نتائجها

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابتكار مفهوم الذات لدى الأطفال، يختلف مفهوم الذات لدى الذكور عن الإناث لصالح الإناث.

١٠–أما يسرية محمد سليمان ١٩٩٤ قامت بدراسة بعنوان: "العلاقة بين القدرات الابتكارية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لطفل المدرسة"

كانت تهدف للتعرف على مدى تأثير كل من البيئة والقدرات الابتكارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، طبق على عينة عددها ٤٠٠ تلميذاً من المرحلة الابتدائية الريف والحضر، استخدم المقاييس الآتية (الذكاء المصور، التفكير الابتكاري وتورانس، متغيرات البيئة، المشكلات النفسية والاجتماعية)، استخدم الأسلوب الإحصائي T-tes ، معامل الارتباط وكان أهم نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة دالة بين مناخ البيئة المدرسية والقدرات الابتكارية لكل من عينة الريف والحضر.

١١–قام David Herbert 2000 بدراسة بعنوان: "School Choice in the teachers Gatekeepers of an Uneven Local Environment Head playing Field"

وكانت تهدف إلى التعرف على البيئة المغلقة في المدرسة وأثرها على مفهوم الذات والقدرات الابتكارية من خلال عينة بلغت عددها ٣٠٠ تلميذاً من المرحلة الابتدائية مقياس البيئة المدرسية ومفهوم الذات والابتكارية وجد إن هناك علاقة ارتباطية دالة بين البيئة المدرسية ومفهوم الذات والقدرات الابتكارية للتلاميذ.

١٢–قام Petkus, Ed. 2002 بدراسة بعنوان: "The Creative Identity Creative Behavior from the Symbolic Interactions is Perspective"

وكانت تهدف للتعرف على السلوك الابتكاري من خلال البيئة المدرسية ومكوناته لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية من خلال مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، طبق على عينة عددها ١٢٠ تلميذاً من المرحلة الابتدائية يتراوح إعمارهم ما بين (٣–٧ سنوات)، طبق مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، اختبار التفكير الإبتكاري، كان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى العمر المرتفع والأطفال ذوى العمر المنخفض في مكونات

القدرة الابتكارية : (الحساسية للمشكلات، الطلاقة، الأصالة، المرونة لصالح الأطفال ذوى العمر المرتفع وفيما يتعلق بالتخيل عدم وجود فروق بين الأطفال، أن هناك علاقة دالة بين البيئة المدرسية وإحساس الطفل بذاته.

١٣-دراسة ليلى إسماعيل هاشم ٢٠٠٥ بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكاري في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، تكونت عينة الدراسة من ١٣٥ تلميذة، واستخدم اختبار قدرات التفكير الابتكاري وكانت أهم نتائجها فاعلية البرنامج مقترح في تنمية قدرات التفكير الابتكاري في اللغة الإنجليزية.

١٤-دراسة تهاني محمد فهمي حمدان ٢٠٠٧ بعنوان: "أثر برنامج تدريبي في بعض الأنشطة الصيفية على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج في مجال بعض الأنشطة الصيفية المدرسية على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. بلغت عينة الدراسة ١٠٠ تلميذ، استخدمت الباحثة اختبار القدرة على التفكير الابتكاري وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في مجال الأنشطة الصيفية المقدم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية قدراتهم على التفكير الابتكاري.

١٥-قام هوانج وفريسير Huang & Fraser 2014 بدراسة بعنوان: "البيئة المدرسية وأثرها في أداء المعلمين"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البيئة المدرسية في أداء المعلمين، وتقديم البيئة المدرسية والتعرف على الاختلاف مابين توقعات معلمي ومعلمات العلوم تجاه البيئة المدرسية، تكونت عينة الدراسة من ٥١٨ معلمة للعلوم في مدارس

الثانوية في تايوان. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي معظم ابعاد البيئة المدرسية تعزي إلى نوع الجنس.

١٦–أما هوانج واكسمان Huang & Waxman 2015 بدراسة بعنوان: "تقييم توقعات الطلبة في البيئة المدرسية"

هدفت الدراسة إلى تقييم توقعات الطلبة والمعلمين في بيئة المدرسة الثانوية وإيجاد العلاقة ما بين التوقعات والرضا بالخبرات المدرسية والالتزام في التدريس.وكان أهم النتائج أن البيئة المدرسية الداعمة مهمة لتمكين خبرات الطلبة التدريسية.

١٧–دراسة سمولنسكي Smolensky 2015 دراسة بعنوان: "الابداع المرتبط بمحيط العمل"

هدفت الدراسة إلى القيام بفحص الإبداع المرتبط بمحيط العمل والاتجاهات المشتركة معرفة مدى تأثير تدريب الطلاب على وسائل الإبداع العديدة. وكان أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن توفير البيئة والتدريب يؤدي فتح آفاق للتلاميذ للمستقبل وتحدياته، إن البيئة المدرسية المبتكرة تؤدي إلى تطوير قدرات الطلاب على التفكير الإبداعي وحل المشاكل بطريقة ابتكارية

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- اتفقت بعض الدراسات على وجود علاقة موجبة بين اتجاهات المعلمين نحو الطلاب والقدرة على التفكير الابتكاري كما في دراسات **Buranajot 1972**، Ray 1974 , Ramey 1974, Piper وليلى إسماعيل هاشم ٢٠٠٥ , Huang & Waxman 2015
- أكدت الدراسات وجود علاقة بين نوعية المنهج الدراسي والقدرات الابتكارية للتلاميذ كما في دراسة كلاً من: 1971 **Elizabath** Jant، Reineck Louise 1975، فائقة بدر ١٩٨٥، عبد الهادي السيد عبده ١٩٨٩، Huang & Fraser 2014.

- اتفقت الدراسات على وجود علاقة ارتباطية دالة بين البيئة المدرسية ومفهوم الابتكار كما في دراسة كلاً من: Bat 1975، مجدي عبد الكريم ١٩٩١، يسرية سليمان ١٩٩٤، David Herbert 2000 ، تهاني محمد فهمي ٢٠٠٧، Smolensky 2015.على الرغم من الأهمية الكبرى التي توليها الأبحاث والدراسات للبيئة المدرسية إلا أنها تحتاج إلى مزيد من الدراسات لأهمية الدور التي تقدم به في اكتشاف وتنمية شخصية التلاميذ، لم تتناول علاقة البيئة المدرسية والابتكارية وعلاقتها بمفهوم الذات – علي حد علم الباحثة – لذا ستحاول تناولها بمزيد من الدراسة.

لذا ستحاول هذه الدراسة من الفروض الآتية:

١–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئات المدرسية المختلفة .

٢–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئات المدرسية ومفهوم الذات.

٣–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئات المدرسية والابتكارية.

٤–يختلف مفهوم الذات لدى الجنسين باختلاف البيئات المدرسية.

٥–يختلف مفهوم الابتكار لدى الجنسين باختلاف البيئات المدرسية.

٦– يختلف مفهوم الذات والابتكار باختلاف البيئات المدرسية.

وإجراءات الدراسة

أولاً: عينة الدراسة:

تم اختيار العينة وعددها ٢٤٠ تلميذ من المدارس بدولة الكويت بالمرحلة المتوسطة، تراوح أعمارهم ما بين (١١–١٤ سنة) من الجنسين بمتوسط عمري ١١.٥ سنة، وقد روعي أن تكون من ذوي مستوى (اجتماعي – اقتصادي) مرتفع، على أن تكون العينة ممثلة على النحو التالي:

١–**العينة المدرسية "الحكومية"**: تتضمن عينة عددها ٨٠ تلميذ نت الجنسين، اختيرت من خمس مدارس حكومية تتصف البيئة المدرسية بما يأتي: – مدرسين متخصصين وتربويين "مصريين" – المناهج الدراسية – الإشراف

الإداري – التوجيه الفني "تابع لنظام التعليم الكويتي"– اللغة الدراسية "العربية" ماعدا اللغة الإنجليزية).

٢–**العينة المدرسية "اللغات"**: تتضمن عينة عددها ٨٠ تلميذ من الجنسين اختيرت من ثلاث مدارس اللغات وتتصف البيئة المدرسية بما يأتي: (مدرسين متخصصين– غير تربويين– مصريين وأجانب – مناهج دراسية – إشراف إداري– التوجيه الفني "تابع لنظام التعليم الكويتي" – اللغة الدراسية (الإنجليزية) ماعدا (اللغة العربية – التربية الدينية – التربية الاجتماعية).

٣–**عينة المدارس الأجنبية:** تتضمن عينة عددها ٨٠ تلميذ من الجنسين اختيرت من مدرستين من المدارس الأجنبية وتتصف البيئة المدرسية بما يأتي: (مدرسين "متخصصين وتربويين"، المناهج الدراسية، الإشراف الإداري، التوجيه الفني، تابع لنظام التعليم الإنجليزي)، اللغة الدراسية باللغة الإنجليزية ماعد (اللغة العربية، التربية الدينية) والحرص على تأكيد القيم والعادات الشرقية.

الذكاء:

أظهرت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الابتكار والذكاء كما في دراسات كلاً من: محمد الخالد الطحان ١٩٧٧ ، زينب رمضان شافعي ١٩٧٨ ، محمد عبد الله شوكت ١٩٧٩، ممدوح الكناني ١٩٧٩، مرزوق عبد المجيد ١٩٨١، Forman Susan 1981، David Herbert 2000، محمد رضا البغدادي ٢٠٠١، حنان عبد الستار ٢٠٠٤،

١–**اختبار الذكاء (رسم الرجل):** قام محمد متولي غنيمة ١٩٧٦ بتقنينة ويتميز هذا الاختبار بإمكانية التحقق من تكافؤ المجموعات في الذكاء بصورة جمعية على الأطفال وليس للاختبار وقت معين. استخدمت الباحثة قياس مستوى ذكاء الأطفال لاستبعاد التلاميذ الذين يقل مستوى ذكائهم عن الموقع

لتحقيق درجة التشابه والتجانس بين أفراد عينة البحث لما أظهرته العديد من الدراسات بوجود علاقة ارتباطية دالة بين الابتكار والذكاء في دراسات عديدة منها: **Tarrance 1962** ، **Wallach 1965**، عبد السلام عبد الغفار ١٩٧٣، **Rachelle 1977** ، سوزان أحمد فراويله ١٩٨٣، **Karen 2001**، **Meador**، مصري حنورة ٢٠٠٣، محمد هليل ٢٠٠٦، **Gerlach 2008**.

قامت الباحثة باستخدام (t-Test) لحساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين المجموعات وعلى اختبار الذكاء كما في جدول (١) يتبين أنها غير دالة مما يعني تثبيت عامل الذكاء.

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة الدراسة على البيئات المدرسية المختلفة لمتغير الذكاء

البيئة المدرسية	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية" الإنجليزية"	٩٨.٤٤	٥.٥٧	٠.٥٧	غير دالة
البيئة المدرسية "الغات"	٩٩.٢٤	٦.٠٨	١.٠١	
البيئة المدرسية الحكومية	٨٦.١٢	٤.٠١	١.١٣	

-تم حساب تصحيح اختبار الذكاء بحساب معامل الارتباط بين تقديرات مصحح خبير وبين تقديرات الباحثة في التصحيح على عينة مكونة من ٣٥ تلميذ وبلغ معامل الارتباط ٠.٨١٦ ، كما حسب معامل ألفا Alpha بمقدار ٠.٩١٣ .

الخصائص السيكومترية

١-**الثبات:** إعادة الاختبار بعد ٢١ يوماً على عينة عددها ٣٠ تلميذاً، تم حساب معامل الارتباط بين الأداء الأول والثاني حيث بلغ معامل ثبات الاختبار ٠.٧٦٨

٢-**الصدق:** تم قياس درجات اختبار جودانف واختبار الذكاء المعروف وتراوح معامل الارتباط بين الاختبارين (٠.٦ -٠.٩).

المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد الباحثة)

Doi: 10.12816/0034808

اهتمت الباحثة بأن يكون أفراد العينة النهائية لبحثها في ظروف اجتماعية واقتصادية متشابهة بقدر الإمكان. وهي تلك التي يمكن القول بأنها تمثل مستوى اجتماعي واقتصادي مرتفع، ويرجع اختبار هذه العينة إلى أن تلاميذ البيئة المدرسية الإنجليزية لا يملك الالتحاق بها إلا من ذوى المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع.

كما أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية دالة بين الابتكار والمستوى الاجتماعي الاقتصادي كما في دراسات كلاً من: محمد عبد الله شوكت ١٩٧٨، زينب رمضان شافعي ١٩٧٨ ، ممدوح الكناني ١٩٧٩ ، مرزوق عبد المجيد ١٩٨١، Perry, Chrisna 2007

جدول (٢)

يبين (t-Test) المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعينة الدراسة

البيئة المدرسية	المستوى الاجتماعى		المستوى الاقتصادي		قيمة ت	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية" الإنجليزية"	٢٢.٩٠	٢.١٧	٢٣.٠٠	١.٩١	١.٩١	غير دالة
البيئة المدرسية "الغات"	١٥.٧٧	١.٥٥	١٥.٥٣	١.٥٠	٠.٦٢	
البيئة المدرسية الحكومية	١٣.٨١	٢.٠٣	١٢.٦١	١.٤١	٠.٣٨	

استخدم (t-Test) على العينة فكانت غير دالة مما يدل على تثبيت عامل المستوى (الاقتصادي والاجتماعي) كما في جدول (٢). تم حساب الثبات كان مقداره ٠.٨٣ ، الصدق كان مقداره ٠.٨٩

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء كما في ملحق (١) واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي كما في ملحق (٢) علي عينة عددها ٤٥٠ تلميذ من البيئات المدرسية المختلفة لتحديد عينة الدراسة، لتثبيت عاملي (الذكاء، المستوي الاجتماعي، الاقتصادي).

ثانياً: أدوات الدراسة

١-مقياس التفكير الابتكاري: Creative thinking

اختبار التفكير الابتكاري من تأليف بول تورانس وترجمة عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب وهو من صورتين (أ، ب)، ويعتبر أنشطة الاختبار نموذجاً لعملية الابتكار وتتكون الأنشطة من (تكوين الصورة -تكملة الصور - الخطوط) ويشتمل كل منها على نوع مختلف من التفكير ومساهمة كل منها بشيء فريد وأنشطة الاختبارات تثير اهتمام الأفراد وتتحداه. ويكون صالحاً لكل الفئات التعليمية ابتداءاً من روضه الأطفال حتى الدراسات العليا وكل الأعمار من الجنسين.

أ-التصحيح: وفقاً لكراسة التعليمات، هناك قواعد خاصة بتصحيح كل نشاط على حدة وكذلك فيما يختص بكل بعد من أبعاد القدرة الابتكارية كما في ملحق (٣).

ب-الثبات: تم حساب الثبات الاختبار بطريقة "إعادة التطبيق" بفاصل زمني مقداره أسبوعين من تطبيق الأول للاختبار مع عدد من ٤٠ تلميذ وكانت معاملات الارتباط كالتالي الطلاقة ٠.٩١، التخيل ٠.٨٢، المرونة ٠.٠٨١ ، الأصالة ٠.٨٤ ، الدرجة الكلية ٠.٨٤ وهى معاملات مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.٠١، وتم حساب الثبات بالنسبة لكل بعد على حده وبالنسبة للدرجة الكلية، وكانت الطلاقة ٠.٩٠، التخيل ٠.٠٨١، الأصالة ٠.٨٢، الدرجة الكلية ٠.٨٦، وهي معاملات ثبات عالية.

جـ-الصدق: تم حساب الصدق كالآتي:

١-معامل الاتساق الداخلي:

قانت الثلاث، كذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات الاختبار والدرجة الكلية لكل عامل من العوامل الثلاث، كذلك حساب معاملات الارتباط بالنسبة

لكل بعد مع الأبعاد الأخرى. وقد كانت المعاملات الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١. كما في جدول (٣، ٤).

جدول (٣): يبين مصفوف معاملات الارتباط للأبعاد لمقياس التفكير الابتكاري

الأبعاد	الطلاقة	المرونة	الأصالة
الطلاقة	–	٠.٧٨	٠.٨٤
المرونة	–	–	٠.٨٢
الأصالة	–	–	–

جدول (٤): يبين معامل الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد اختبار التفكير الابتكاري

الدرجة الكلية	الطلاقة	المرونة	الأصالة
الدرجة	٠.٨٥	٠.٩٦	٠.٨٣

وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.٠١

٢– **الصدق الذاتي:** قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي بالنسبة لكل قدرة من قدرات التفكير الابتكاري وقد

حصل علي القيم التالية كما موضح بالجدول (٥).

جدول (٥): يبين ويوضح معاملات الصدق الذاتي لاختبار التفكير الابتكاري

الأبعاد	معاملات الصدق
الطلاقة	٠.٩٢١
المرونة	٠.٩٧٩
الأصالة	٠.٩١١

وتشير حسابات الصدق والثبات لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (أ) إلى أن هذا الاختبار علي درجة عالية من الصدق والثبات.

٢–مقياس مفهوم الذات: Self-Concept "إعداد الباحثة "

كان الدافع لبناء هذا الاختبار قياس مفهوم الذات وأبعاده المختلفة حتى تتسني دراسة هذا المفهوم دراسة علمية موضوعية، وقد مر بناء الاختبار بالخطوات الآتية:

أ- استبيان استطلاعي مفتوح علي عينة من الأطفال عددها ١٦٠ تلميذا تجيب عن سؤال الصفات التي تعتقد أنها تصفها لنفسك؟

ب-في ضوء التعاريف المختلفة لمفهوم الذات ،والاطلاع علي بعض المقاييس التي تناولت مفهوم الذات التي كان ومن أهمها اختبار مفهوم الذات (سعدية بهادر ١٩٨٣)، اختبار مفهوم الذات (عادل الأشوال ١٩٨٤)، اختبار مفهوم الذات (عماد الدين إسماعيل- محمد غالي ١٩٨٦)

جـ-تم تحديد أبعاد الاختبار الآتية بستة أبعاد وهي (الذات الجسمية، الذات المعرفية – الذات الاجتماعية – الذات الانفعالية – الذات الشخصية – الذات الأسرية). وقد روعي أن تكون الأبعاد من السعة والشمول حتي يمكن قدر المستطاع التعرف علي مفهوم الذات عند الأطفال من خلالها تم وضع تعريفا عاما لكل بعد من الأبعاد اعتمد عليه في تحديد وجمع عبارات كل بعد. وطبق في الصورة المبدئية وتم عرضه علي المحكمين وكانت نسبة الاتفاق ٨١.١%، وتم تعديل وحذف العبارات التي اتفق عليها المحكمين وضع الاختبار في صورته النهائية .

١- طريقة تقدير درجات مقياس المفهوم الذات : عرض المقياس في صورته النهائية (كما في ملحق (٤)، وكان نسبة اتفاق المحكمين ٩١.٢%، يتبع نظام تقدير الدرجات (نعم – أحيانا – لا) حيث ثلاث درجات للاتجاه نحو مفهوم ذات إيجابي، درجتين للاتجاه نحو مفهوم ذات إيجابي، درجتين للاتجاه نحو مفهوم ذات محايد ودرجة واحدة للاتجاه نحو مفهوم ذات سلبي.

الخصائص السيكومترية

١- الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين كما يلي:

أ – **ثبات معامل – ألفا:** تم تقدير ثبات المقياس بحساب قيمة Cronbach-α لعبارات المقياس

ككل وذلك بعد تطبيقه على ٦٠ تلميذ وبلغ معامل ألفا للمقياس ككل ٠.٨٨ وهى قيمة مرتفعة تشير إلى الاتساق الداخلي والثبات المرتفع للمقياس.

ب- إعادة التطبيق: تم إعادة تطبيق المقياس على ٦٠ تلميذاً بفاصل زمني قدره أسبوعين، بلغ معامل الثبات ٠.٨١ وبذلك يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

٢-الصدق

صدق المضمون:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم تسعة متخصصاً في علم توضح انطباعاتهم عن عبارات المقياس ومدى تمثيلها للبعد الذى أدرجت تحته، ومدى مناسبة الصاغة اللغوية للعبارات، وبغلت نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس أكثر من ٨٣.٥% وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مضمون مرتفع .

جدول (٦) تبين العبارات لكل بعد لمقياس مفهوم الذات

الأبعاد	أرقام العبارات
الذات الجسمية	١-٧-١٤-٢٣-٢٧-٤٢-٤٨-٥٣-٥٧
الذات المعرفية	٦-٨-١٥-٦-٢٢-٣٣-٣٧-٣٩-٤١-٤٣
الذات الاجتماعية	٥-٩-١٣-٢١-٢٦-٢٨-٣٦-٣٨-٤٠-٥٩-٦١
الذات الانفعالية	٢-١٧-١٩-٢٠-٢٤-٣٠-٣٢-٣٤-٤٩-٦٠
الذات الشخصية	٤-١٠-١١-١٨-٢٥-٣١-٤٥-٤٧-٥٢-٥٨-٦٢
الذات الأسرية	٣-١٢-٢٩-٣٥-٤٤-٤٦-٥٠-٥١-٥٤-٥٥-٥٦

٣-بناء مقياس مستوى البيئة المدرسية: إعداد الباحثة

حددت الباحثة أبعاد المقياس بمستوى البيئة المدرسية من خلال دراسات عديدة منها فائقة محمد بدر ١٩٨٥ ، عبد الهادي السيد عبده ١٩٨٩، سالم محمد سالم ١٩٩٠، David Herbert 2000،Peter Kahn 1998

-وضع المقياس في صورته المبدئية للتحكيم من (أساتذة متخصصين في مجال علم النفس) لتوضيح مدى تمثيل عبارات المقياس للبعد الذى يندرج تحته

ومدى مناسبة للصياغة اللغوية للعبارات، وبلغت نسبة اتفاقهم تراوح ما بين (٧٢.٢%- ٨١.١%)

من خلال التعريف الإجرائي للبيئة المدرسية في هذه الدراسة:

- حدد المقياس بستة مجالات هي (المعلمة – التلاميذ – الأنشطة داخل الفصل – الأنشطة داخل المدرسة – الإمكانيات المختلفة للمدرسة – الإشراف الإداري)، وضع المقياس في صورته النهائية كما في ملحق (٥) كان نسبة اتفاق المحكمين ما بين (٨٦.١% -١٠٠%).
- استعانت الباحثة بفريق للتطبيق يتكون من (٥ معيدين، ٦ مدرسين مساعدين في علم النفس) لتطبيق المقياس من خلال الملاحظة لرصد التلاميذ في المدراس التي تم تحديدها لتكون عينة الدراسة.

الخصائص السيكومترية

١- ثبات المقياس:

طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المقياس بطريقة سبيرمان على عينة قوامها ٤٠ تلميذاً كما في جدول (٨) يتضح أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، بينما الدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠.٠١يدل أن المقياس يتمتع بثبات عال.

جدول(٨): يبين معاملات ثبات مقياس البيئة المدرسية بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدالة
المعلمة	٠.٣٧	٠.٥٢	داله عند مستوى٠.٠٥
التلاميذ	٠.٤٢	٠.٥٧	داله عند مستوى٠.٠٥
الأنشطة داخل الفصل	٠.٤٠	٠.٥٦	داله عند مستوى٠.٠٥
الأنشطة داخل المدرسة	٠.٤٥	٠.٦٣	داله عند مستوى٠.٠٥
الإمكانيات المختلفة للمدرسة	٠.٣٨	٠.٥١	داله عند مستوى٠.٠٥
الإشراف الإداري	٠.٣٦	٠.٥٤	داله عند مستوى٠.٠٥
الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٥٣**	**٠.٦٧**	**داله عند مستوى٠.٠١**

٢ –الصدق

الصدق العاملي

قامت الباحثة بالتحليل العاملي للعينة الكلية وقد وجد عامل مشترك لجميع الأبعاد كما يتضح من جدول (٧).

جدول (٧): يبين التشعبات الدالة لأبعاد اختبار البيئة المدرسية بالعامل الأول للعينة الكلية

الأبعاد	المعلمة	التلاميذ	الأنشطة داخل الفصل	الأنشطة داخل المدرسة	الإمكانيات المختلفة للمدرسة	الإشراف الإداري	البيئة المدرسية
التشعبات النهائية بالعامل الأول	٠.٧٦	٠.٧٠	٠.٦٥	٠.٧٣	٠.٧٢	٠.٨٣	٠.٩١

يتضح من الجدول السابق أن أعلى التشعبات بلغ ٠.٩١ وأصغرها ٠.٦٥ وبذلك يمكن القول أن هناك عاملاً مشتركاً بين جميع أبعاد المقياس مما يدل على أن الاختبار على درجة كبيرة من الصدق العاملي.

– صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته النهائية على مجموعة من المحكمين، وقد تراوحت نسبة√اتفاق المحكمين ما بين (٨٦.١% – ١٠٠%)

الصدق الذاتي = معامل ثبات الاختبار =٠.٨٢

٤– بناء بطاقة الملاحظة: "إعداد الباحثة "

استخدمت الباحثة الملاحظة التي تعتبر من الأساليب الجيدة لدراسة استجابة الأطفال في المواقف الاجتماعية لتسجيل ردود أفعال استجاباتهم لدراسة التفاعلات التي تجرى بين الأطفال والمدرسة وبين الأطفال بعضهم ببعض، لذلك قامت الباحثة بالاستعانة ببطاقة ملاحظة الابتكارية داخل الفصل Creativity Observation School Classrom على النمط الذى وضعه Denny, A. Rusch 1974 وأخرون. تهدف هذه البطاقة إلى دراسة العلاقة وأسلوب المعلم في التدريس وابتكارية التلاميذ وتنقسم البطاقة إلى قسمين الأول للمدرسة والثاني

للأطفال مدة البطاقة خمسين دقيقة كما في ملحق (٦) تسجل الملاحظة كل دقيقتين.

الخصائص السيكومترية

١- **الثبات:** استعانت الباحثة بإحدى عشر متخصصاً في عملية الملاحظة وحسب معامل الارتباط بين تقديرات الملاحظة الأساسية ومن شاركها في الملاحظة في مكونات بطاقة الملاحظة فكانت كلها دالة وتتراوح الدرجة الكلية ما بين ٠.٧٦ ، ٠.٨١ وهذا يعنى أن بطاقة الملاحظة تتصف بالثبات ويمكن الوثوق بصلاحيتها كأداة للبحث .

٢- **الصدق:** حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية ومكونات البطاقة لحساب الصدق والاتساق الداخلي ٠.٩٠، ٠.٩٢، وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة.

المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق بين المتوسطات (t-Test)، وتحليل التباين (٤×٢×٢)، والتمثيل البياني لمتغيرات الدراسة، وقد تم تفسير النتائج في ضوء الفروض.

الفرض الأول: توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين البيئات المدرسية المختلفة لدى التلاميذ.

لتحقيق هذا الفرض حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما في جدول (٩) وتحليل التباين المزدوج (F-Test) كما في جدول (١٠) لأبعاد مقياس البيئة المدرسية على البيئات المدرسية المختلفة (الأجنبية – اللغات – الحكومية).

جدول (٩): يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للبيئات المدرسية المختلفة من خلال مقياس تحديد البيئية المدرسية

البيئة المدرسية	البيئة المدرسية					
	الأجنبية		اللغات (التجريبية)		الحكومية	
	م	ع	م	ع	م	ع

المعلمة	٤٧.٧٨	٥.١٨	٢٧.٦٦	٢.٠١	١٨.٢٢	٢.٥٣
التلاميذ	٣٢.٥٨	٤.٤٨	١٥.٧٠	٣.٦٢	١١.٥٨	٣.٤٨
الأنشطة داخل الفصل	٣٧.٣٩	٦.٣٨	١٨.٣٩	٣.٣٨	٨.٢٦	١.٨٥
الأنشطة التعليمية داخل المدرسة	٢٩.٩٤	٣.٢٩	١٦.٤٩	١.٧٢	٨.٣٨	١.٥٢
الإشراف الإداري	٢٧.١٨	٣.١٦	١٣.٧٢	٣.٤٩	١٠.٣٣	١.٨٥
الإمكانيات المختلفة للبيئة المدرسية	٣٣.٨٥	٥.٦٧	١٣.٦٥	١.٧٧	٧.٣٤	١.٤٨
الدرجة الكلية	**١٨٦.٢٦**	**٧.٩٠**	**٩٦.٠٦**	**٣.٩٠**	**٦٨.٩٤**	**٢.٥٧**

جدول (١٠): يبين تحليل التباين (F-test) لأبعاد مقياس البيئة المدرسية على البيئات المدرسية المختلفة (الأجنبية – اللغات – الحكومية)

البيئة المدرسية	البيئة المدرسية					
	الأجنبية		اللغات		الحكومية	
	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلمة	٥.٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	٥.٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	٣.٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١
التلاميذ	٤.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	٤.١٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٧١	غير دالة
الأنشطة داخل الفصل	٤.١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	١.٢٥	غير دالة	٢.٠٥	غير دالة
الأنشطة التعليمية داخل المدرسة	٣.٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٢٥	غير دالة	٢.٣١	غير دالة
الإشراف الإداري	٤.٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٣.٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٨٢	غير دالة
الإمكانيات المختلفة للبيئة المدرسية	٣.٧٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٠٧	غير دالة	١.١٦	غير دالة
الدرجة الكلية	٧.١٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٠١	غير دالة	٠.٨٥	غير دالة

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن البيئة المدرسية الأجنبية دالة على الأبعاد الآتية وهى (المعلم عند ٠.٠١، التلاميذ عند ٠.٠١ ، الأنشطة داخل الفصل عند ٠.٠١ – الأنشطة التعليمية داخل المدرسة عند ٠.٠٥ والإشراف الإداري عند ٠.٠١ ، الإمكانيات المختلفة للبيئة المدرسية عند ٠.٠٥) في حين أن البيئة المدرسية (اللغات) دالة على أبعاد: (المعلم عند ٠.٠١ ، التلاميذ عند ٠.٠١ ، الإشراف الإداري عند ٠.٠٥).

من خلال نتيجة الجدول (١٠) بأنه بالرغم من اختلاف البيئات المدرسية إلا أنها كانت دالة للمعلم بصفة خاصة، وهذا يؤكد مدى أهمية دور المعلم وقدرته وفاعليته في البيئات المدرسية المختلفة مهما اختلفت نوعيتها وتأثيره على الجوانب التعليمية الأخرى وبصورة مباشرة على التلميذ وهذا ما يتفق مع: Marklag, Ridman 1986، Robinson, Alan 1987، أحمد رفعت الشرقاوي ٢٠٠٥.أما البيئة المدرسية التي تهتم باحتياجات التلميذ وإشباعها بما يتفق مع متطلبات نموه وإحساسه بذاته، والتي تتيح علاقة ديمقراطية بين المعلم وتلاميذه في جو من الاحترام والالتزام، وبما يسمح للتلميذ بالحرية في التعبير عن نفسه بحرية وبدون خوف. وإتاحة الأنشطة تربوية داخل الفصل مما تكشف قدراته الخاصة وتنمي مداركه المختلفة ساعد تلاميذها ليكونوا مبدعين. وهذا ما يقصد بالبيئة المبدعة المناخ التي تتضمن من ظروف ومواقف تيسر الإبداع، أو نحاول إطلاق طاقات المتعلم الإبداعية، وتقسم هذه الظروف إلى قسمين:

أ-**ظروف عامة:** ترتبط بالمجتمع وثقافته فالإبداع ينمو ويترعرع في المجتمعات التي تتميز بأنها تهيئ الفرص لأبنائها للتجريب دون خوف أو تردد، ومما يؤدي إلى تشجيع على فقد وتطوير الأفكار العلمية والرياضية والأدبية.

ب-**ظروف خاصة:** ترتبط بالمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين وأدوارهم في تهيئة الظروف والبيئة المدرسية لتنمينه الإبداع لدى الطلاب.

(http://www.arabsys.net)

الابتكار استعداد هناك عوامل تؤدي أن يكون الفرد مبتكراً أو غير مبتكر مثل دوافع الفرد واتجاهاته، وفرص تنمية هذه الطاقات الابتكارية في البيئة المحيطة فالقدرات الابتكارية هي عبارة عن مجموعة مهارات قابلة للتحسين عن طريق التكوين والتدريب.(http://www.diwanalarab.com)

هذا لا يمكن أن يحسن بدون معلم كفؤ قادر على أداء مهامه التربوية والمهنية على مستوى عال، وهذا ما يؤكده كل من: على راشد ٢٠٠٣، مها صلاح الدين ٢٠٠٣، مني بنت حمد العواد ٢٠٠٩، أمل عبيد محرم ٢٠١٠. وهذا ما يتفق مع

Doi: 10.12816/0034808

Ahern, J 1974، Marklag, Ridman 1986، Robinson, Alan 1987، فوقية محمد راضي ٢٠٠١، علا عبد الرحمن ٢٠٠٥، مصري حنورة ٢٠٠٥، جابر عبد الحميد ٢٠٠٦، في حين نجد أن النظام التعليمي في مدارسنا الحكومية الذي يتسم تشجيع التحصيل الدراسي من خلال الحفظ والتلقين ولا يتيح للطلاب إبراز ذواتهم مما يعيق السلوك الابتكاري الذي هو محصلة عديدة لاكتشاف قدراتهم ومواهبهم وتنميها وهذا ما يؤكده Micheala Driver 2001، James B. Worthen 2002، Sarah Muarry 2003، Mary Mchristopher 2004، نادية سرور ٢٠٠٥، خالد محمد على المهندي ٢٠٠٦. وبهذا يتحقق الفرض.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئات المدرسية ومفهوم الذات لدى التلاميذ.

لتحقيق هذا الفرض حسب (t-Test) مفهوم الذات لدى التلاميذ على البيئات المدرسية المختلفة (الأجنبية – اللغات – الحكومية) كما في جدول (١١) والتمثيل البياني لطبيعة التفاعل بين البيئات المدرسية المختلفة ومفهوم الذات كما في شكل (١).

جدول (١١): يبين (t-Test) ودلالتها الإحصائية على مقياس مفهوم الذات على البيئات المدرسية المختلفة.

البيئة المدرسية	مفهوم الذات		
	م	ع	ت ودلالتها
البيئة المدرسية الأجنبية	١٥٧.٥١٧	١٣.٥١٩	٥.٦٣ دالة عند مستوى ٠.٠١
البيئة المدرسية (اللغات)	١٢٢.٥٦٦	١٧.٨٧٩	٣.١١ دالة عند مستوى ٠.٠١
البيئة المدرسية(الحكومية)	١١١.٧٤	١٠.٤٨	٠.٣٩ غير دالة

يتضح من جدول (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية البيئة المدرسية الأجنبية ٥.٦٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١، البيئة المدرسية اللغات ٣.١١ عند مستوى دلالة ٠.٠١ في حين البيئة الحكومية ليس لها دلالة. وهذا ما يشير ألن كار Alencar إلى أن النظام التعليمي في كثير من الدول قد يعيق أو يكبت نمو قدرات الأطفال الكامنة بما فيها من القدرات الابتكارية أو الإبداعية، ليس فقط

بسبب تأكيده على الحفظ والاسترجاع وجعل الأطفال حفظه، إنما أيضا بسبب طبيعة البيئة أو الوسط التعليمي في المدارس الحكومية مازال تقليدياً ويقتصر على الحفظ والتلقين يؤدي إلى عدم تنمية شخصياتهم وعدم إحساسهم بذواتهم وهذا يؤكده كلاً من : غادة محمود محمد يوسف ٢٠٠٢، أحمد عبد اللطيف عبادة ٢٠٠٢، Genevieve Fndlund 2003، Timothy Catlin 2004، حنان عبد الستار ٢٠٠٤، جابر عبد الحميد ٢٠٠٦.

أن الموقف المدرسي الذى يحقق توقعات التلميذ ويقابل احتياجاته سوف يؤدى إلى تحقيق توافقه، وإلى شعوره بذاته الموقف المدرسي الذى يكرهه التلميذ لعدم احتوائه خبرات محببة إلى نفسه، يؤدى إلى فشل التلميذ في تفاعله مع زملائه وسوء توافقه الدراسي والشخصي والاجتماعي مع زملائه وسوء توافقه الدراسي والشخصي والاجتماعي وهذا ما يتفق مع رمزية الغريب ١٩٧٠، Mzobanzil 1989، Mboya ، فوقية عبد الفتاح، زيد الهويدي ٢٠٠٤، جابر عبد الحميد ٢٠٠٥، أمل الخليلي ٢٠٠٥، Heter 2006 وبهذا يتحقق الفرض.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئات المدرسية المختلفة والابتكارية لدى التلاميذ.

لتحقيق هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري (t-Test) لمقياس الابتكار كما في جدول (١٢) حسب (t-Test) على أبعاد مقياس الابتكار (الطلاقة ، الأصالة، التخيل) كما في جدول (١٣) على البيئات المدرسية المختلفة (الأجنبية – اللغات – الحكومية)

جدول (١٢): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالتها لمقياس الابتكار على البيئات المدرسية المختلفة (الأجنبية – اللغات – الحكومية)

البيئة المدرسية	الابتكار		
	م	ع	ت ودلالتها
البيئة الأجنبية	١١٥.٥٥	٨.١٤	٥.١١ دالة عند مستوى ٠.٠١
البيئة اللغات	٥٦.٠٠	٢٢.٤٤	١.٠١ غير دالة
البيئة الحكومية	٤٧.٢٧	٢٨.١٤	٠.٠٣ غير دالة

Doi: 10.12816/0034808

يتضح من الجدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للبيئة المدرسية (الأجنبية) على مقياس الابتكار دالة ٠.٠١، أما البيئة المدرسية (اللغات – الحكومية) غير دالة وهذا قد يرجع إلى اهتمام المجتمعات الغربية بالتعليم باعتباره ضرورة اجتماعية واقتصادية من خلال تفجر الطاقات البشرية والقدرات العقلية التي تتيح التقدم الحضاري والرقى الإنساني.

أما مجتمعنا التي تمثل المدارس الحكومية القاعدة التعليمية العريضة من شرائح المجتمع المصري. فما زالت تهتم بأسلوب التدريس التقليدي الذى يعتمد على التلقين والحفظ، يقتصر دورها على مجرد توصيل المعلومات إلى الطلاب جاهزة بدون أن يعمل فيها فكرة الخاص مما يؤدى إلى بيئة مدرسية مغلقة تعيق اكتشاف قدرات التلاميذ وإمكانيتهم العقلية والشخصية ومن هنا يظهر علاقة ارتباطية دالة بين البيئة المدرسية والابتكار وهذا ما يتفق مع Even Ried 1972، Lenore Blank 1993، Aiexwhitson1994، Marlow Ediger2000، زيد الهويدي ومحمد جهاد ٢٠٠٤، سناء محمد حجازي ٢٠٠٦، Bagents and Others 2008.أما في جدول (١٣) يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية أبعاد الابتكار (الطلاقة، الأصالة، المرونة) من خلال البيئات المدرسية المختلفة فنجد أن للبيئة المدرسية (الأجنبية) ودالة عند مستوى ٠١. في حين البيئة المدرسية (اللغات– الحكومية) غير دالة.

جدول (١٣): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالتها لمقياس الابتكار على البيئات المدرسية (الأجنبية – اللغات – الحكومية)

البيئة المدرسية	مقياس الابتكار								
	الطلاقة			الأصالة			التخيل		
	م	ع	قيمة ت ودلالتها	م	ع	قيمة ت ودلالتها	م	ع	قيمة ت ودلالتها

الأجنبية اللغات الحكومية	٤٧.٢ ٧ ٢٥.٠ ٠ ٢٤.٦ ٢	١٠.٩ ٤ ٨.٦٦ ٨.٤٢	٩.١٣ دالة عند ٠.٠١ ١.١٨ غير دالة ٠.١٩ غير دالة	٥٦.٠ ٠ ١٩.١ ١٧.١ ٤	٢٨.٤ ٦ ١٢.٤ ٤ ٩.٦٣	٦.٤١ دالة عند ٠.٠١ غير دالة ٠.٦٧ غير دالة	٤٢.٦ ٢ ١٧.٦ ٦ ١٣.٢ ٣	٨.٥ ١ ١١. ٥١ ٩.٦	٦.٧٣ دالة عند دالة غير دالة ١.١٣ غير دالة ١.٠٥

وهذا نتيجة تعكس حجم المشكلة وخطورتها بالتعليم. لما كان الأطفال الموهوبون لا يميلون إلى الحفظ والتلقين، بل ينتجون أساليب في التعلم الاكتشافي والبحث عن المعلومات والحقائق بأنفسهم، أي باستخدام أسلوب التعلم الذاتي، أي تلك المستويات العليا في التفكير. فإنهم كثيراً ما يشعرون بالملل والضيق وعندما يستخدم المعلمون طرائف تقليدية في التدريس تقوم على أساليب التلقين والتفكير النمطي، كما أن المناخ المدرس التقليدي وقلة الإمكانات المدرسية وعدم توفر الأنشطة المدرسية المتنوعة كالأنشطة الرياضية والموسيقية والفنية وبرامج الرحلات والزيارات، كل ذلك يبعث على السأم والملل لدى الأطفال والتلاميذ الموهوبين ويعوق نموهم الطبيعي الحر. (http://www.elssafa.com/kids-12.htm)

لذا يتضح أهمية النظام التعليمي الذي يشجع على التلقائية والابتكار وتنشيط القدرات الابتكارية في أكثر من اتجاه، وأهمية إتباع الأساليب الحديثة في نظام التعلم والتدريس مما يتيح بيئة ابتكارية تنمي الإحساس بالذات واكتشاف القدرات والتعبير عن إمكانيتها مما يفجر الطاقات الابتكارية للتلاميذ وهذا ما يؤكد Christan Parenting 2002، فايزة يوسف ٢٠٠٣، Loveless 2013. وبهذا يتحقق هذا الفرض.

الفرض الرابع: يختلف مفهوم الذات لدى الجنسين باختلاف البيئات المدرسية لدى التلاميذ.

Doi: 10.12816/0034808

لتحقيق هذا الفرض حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (T-test) ودلالتها الإحصائية لمفهوم الذات من خلال البيئات المدرسية المختلفة (الأجنبية – اللغات – الحكومية).

جدول (١٤): يبين (t-Test) ودلالتها الإحصائية لمقياس مفهوم الذات على البيئات المدرسية المختلفة لدى الجنسين.

البيئة المدرسية	مفهوم الذات				ت ودلالتها
	م	ع	م	ع	
البيئة المدرسية الأجنبية	٦٧.٤٦	٣٢.٥٦	٤٦.٦٨	٢١.٤٨	١.١٩غير دالة
البيئة المدرسية(اللغات)	٢٤.٢٠	١١.٨٠	١٤.٠٠	١١.٢١	٢.٣٧ عند مستوى ٠.٥ ولصالح الذكور
البيئة المدرسية (الحكومية)	١٦.٩٢	٨.٥٣	١٧.٣٥	١٠.٨٧	٠.١١ غير دالة

يتضح من الجدول (١٤) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للبيئة المدرسية (الأجنبية – الحكومية) وهذا يعنى للوهلة الأولى أنهما يتفقان إلا أنهما يختلفان بشكل كبير فالبيئة المدرسية الأجنبية ليس لها دلالة لأن الذكور والإناث على حد سواء لديهم ارتفاع في مفهوم الذات، بينما المدرسية الحكومية ليس لها دلالة (للذكور والإناث على حد سواء) أي لديهم انخفاض في مفهوم الذات.

شكل (١): يبين التمثيل البياني طبيعة التفاعل بين البيئات المدرسية المختلفة مقياس مفهوم الذات

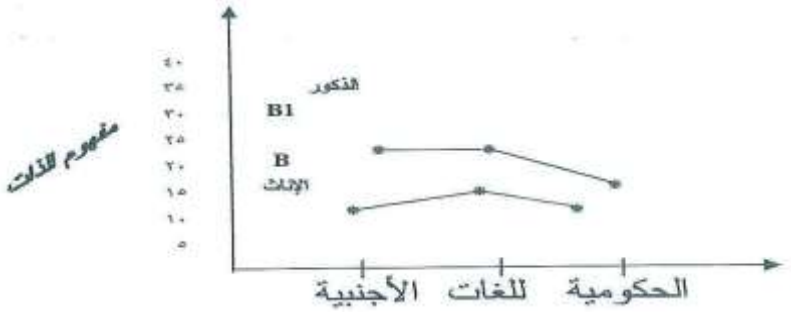

يتضح من الشكل (١) أن الخطين B-B1 يبتعدان بشكل واضح عن التوازي وهذان الخطان يمثلان المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد على البيئات

المدرسية المختلفة (الأجنبية – اللغات – الحكومية على مفهوم الذات. كذلك يتضح من الجدول (١١) أن قيمة النسبة الغائبة الخاصة بتأثير التفاعل بين البيئات المدرسية على مفهوم الذات بلغت ٥.٦ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعني أن هناك تأثير وإلا للتفاعل بين متغيري البيئة المدرسية ومفهوم الذات وهذا ما يؤكده Bgarwal 1971، Biswas ، مجدي عبد الكريم ٢٠٠٠، عفاف أحمد عويس ٢٠٠٣، حسن إبراهيم عبد العال ٢٠٠٥، Sternberg 2014.

وهذا يعكس الإطار الثقافي وأساليب التنشئة التقليدية التي تنظر للأنثى بالتعبية دون إتاحة فرص الاستقلالية للقدرة على اتخاذ القرار والتعبير عنى نفسها وذاتها أما البيئة المدرسية (اللغات) فكانت قيمة ٢.٣٧ عند مستوى ٠.٠٥ لصالح الذكور أي أن الذكور يجدو قدراً من الإحساس بذواتهم عن الإناث وهذا ما يتفق مع مجدي عبد الكريم ١٩٩١، Tarek C.Grantham Donna 2003، Parricia 2004، Ursula Althenstaelt 2004 في حين اختلف مع Elliot 1980, Thalma وهذا يؤكد أن البيئة المدرسية التي ترتكز على المعرفة بإمكانات الفرد وتنميتها تكون صورة إيجابية عن ذاته وتقبلها . وبهذا يتحقق الفرض.

الفرض الخامس: يختلف مفهوم الابتكار لدى الجنسين باختلاف البيئات المدرسية المختلفة لدى التلاميذ.

لتحقيق هذا الفرض حسبت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (t-Test) لمقياس الابتكار للجنسين على البيئات المدرسية المختلفة كما في جدول (١٥) والتمثيل البياني لطبية التفاعل بين البيئات المدرسية ومقياس الابتكار كما في شكل (٢).

جدول (١٥): يبين (t-Test) لمقياس الابتكار على البيئات المدرسية المختلفة لدى (الذكور –الإناث).

البيئة المدرسية	الابتكارية				ت ودلالتها
	م	ع	م	ع	
البيئة المدرسية الأجنبية	١٠٣.٠٦	٣٠.٤٤	١٣٠.٩ ٢	٣٠.٤٤	٣.٩٧ دالة عند مستوى ٠.٠١ ولصالح الإناث
البيئة المدرسية(اللغات)	٦٤.٧٣	١٨.٣٨		٢٠٨٥	١.٠٢ غير دالة
البيئة المدرسية(الحكومية)	٤٣.٤٧	١٦.٢١	٤٧.٤٣ ٣٣.٣٥	١٧.٩١	١.١٦ غير دالة

يتضح من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى البيئة المدرسية (اللغات – الحكومية) في حين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للبيئة المدرسية الأجنبية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الإناث وهذا نتيجة مثيرة للجدل ولكن قد تفسر عن طبيعة الإمكانيات المدرسية المتاحة والأنشطة المدرسية المختلفة التي تتيح لظهور ابتكارات إناث من خلال الأنشطة الفنية (التطريز – النحت – الرسم – التلوين – الخزف) والطهى بالإضافة إلى أنشطة موسيقية (عزف جماعي– غناء– عزف فردي) الأنشطة المسرحية (تأليف – كتابة حوار وسيناريو – إخراج– تصوير – تمثيل) بالإضافة على أنشطة صحفية من خلال إصدار جريدة شهرية والعديد من الأنشطة المختلفة في التربية الرياضية (كرة سلة – قدم – تسلق .....إلخ) بالإضافة إلى الجو المدرسي الذى يتسم بالحرية والتشجيع والذى يتيح للأنثى ما للذكر، فلا يوجد تفرقة في التعامل أو تفضيل أحد على الآخر، فالأنثى لها الحرية لممارسة الأنشطة المختلفة حسب رغبتها وقدراتها والنبوغ فيها وهذا مما أدى إلى ارتفاع الابتكار لدى الإناث عن الذكور. التفكير يتحدد بإنتاج إبتكاري "أي أن تكون هذه الفكرة الجديدة ملائمة للواقع، فالأصالة أو الخبرة في التفكير والفعل، على الرغم من ضرورتها لعملية الإبداع فإنها ليست كافية بذاتها،فلابد لهذه الفكرة من أن تسهم في حل مشكلة معينة أو تتلاءم مع موقف معين أو حقق هدفاً بذاته وليس هناك علاقة بينها وبين نوع الجنس ذكور أو إناث. وهذه نتيجة تتعارض مع مجدي عبد الكريم ١٩٩١ ، وتتفق مع

Gerlach ،Li-Fangzhan 2004 ،Flack Jerry 2001 ،Meador Karen 2001 2008، ليلى إسماعيل هاشم ٢٠٠٥، Kose 2014. فالابتكار هو قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع أنتاج أصيل وجديد أ غير شائع يمكن تنفيذه أو تحقيقه، أو هو إنتاج جديد مقبول ونافع يحقق رضاء مجموعة كبيرة في فترة زمنية معينة. يلخص "خير الله" الابتكار بأنه "قدرة المتعلم على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير.

(http://www.arabsys.net)

فالطفل المبتكر هو صاحب المفاجآت في التعبير فتلاحظه من خلال أسئلته ومدى حرصه على الاكتشاف من خلال تعبيراته اللغوية، وقدرته على التذكر ما يجول في خاطره من أفكار، وما يحوم في خياله من أوهام، وتصور ما في وعيه الباطن. تنمي الرغبة في التقصي والاكتشاف وحب الاستطلاع والاستفسار، تفضيل المهمات العملية الصعبة، وسرعة البديهة وتعدد الأفكار، ومرونة التفكير والثقة بالنفس، والقدرة على التخيل والتركيب وتشكيل للوصول إلى أعمال ووظائف جديدة إبداعية.(يسرية صادق، ٢٠٠٢، ص ١٣٩)

شكل (٢): يبين التمثيل البياني لطبيعة التفاعل بين البيئات المدرسية المختلفة قياس الابتكار

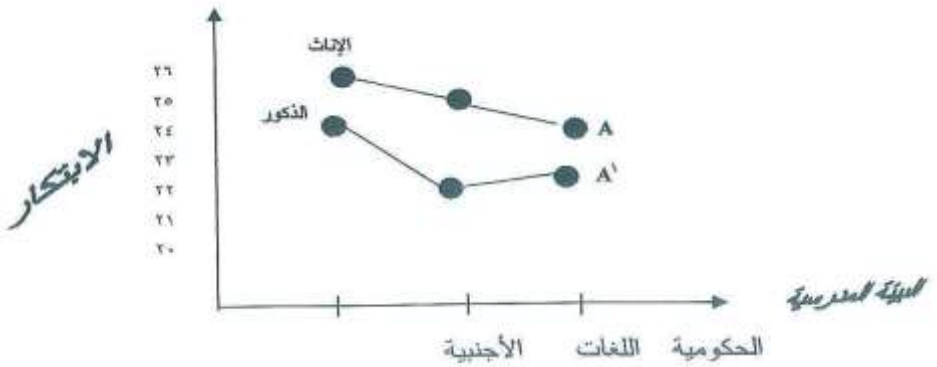

يتضح من الشكل السابق الخطين غير متوازيين وهذا يمثلان المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة ويرى Dan Simon 2004 في تفسير مثل هذه الأشكال أن تأثير التفاعل يعتبر غير موجود في توازي الخطين تماماً.
بينما يعتبر هذا التأثر غير دال إحصائياً في حالة اقتراب الخطين A-A من التوازي الكامل ويعتبر عدم توازي هذين الخطين دلالة تأثير التفاعل بين المتغيرات.

بهذا يتضح من الشكل (٢) أن الخطينA-A يبعدان بشكل واضح عن التوازي وهذان الخطان يمثلان المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على البيئات المدرسية المختلفة ومن الشكل يتضح تأثير الابتكار على تباين البيئات المدرسية بارتفاع أو انخفاض مستوى البيئة المدرسية كما يشير الجدول (١٥) أن قيمة "ت" الخاصة بتأثر التفاعل بين البيئات المدرسية والابتكار قد بلغت ٣.٩٧ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ وبالتالي يمكن القول أن هناك تأثيرا دالاً للتفاعل بين البيئة المدرسية والابتكار. وهذا يتفق مع: Leonre and Other 1993، Edward Pelkus1996، Beverly Kling 2000، محمد رضا البغدادي ٢٠٠١، حسن إبراهيم عبد العال ٢٠٠٥، مصري حنورة ٢٠٠٥، تهاني حمدان ٢٠٠٧.
بهذا يتحقق الفرض.

الفرض السادس: يختلف مفهوم الذات والابتكار باختلاف البيئات المدرسية المختلفة لدى التلاميذ.

لتحقيق هذا تم تحليل التباين وفق النموذج (٤×٢×٢) لدرجات مفهوم الذات والابتكار من خلال البيئات المدرسية المختلفة (الأجنبية – اللغات – الحكومية) كم في جدول (١٦) التمثيل البياني لطبية التفاعل بين مفهوم الذات والابتكار على البيئات المدرسية كما في شكل (٣).

جدول (١٦): يبين تحليل التباين وفق النموذج (٤×٢×٢) لدرجات مفهوم الذات والابتكار من خلال البيئات المدرسية المختلفة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف ودلالتها
البيئات المدرسية أ	٢٦٠.٣٦	٣	١٧٢.١٧	٤.٥٦ دالة عند مستوى ٠.٠١
الابتكار ب	٧٦.٤	١	٧٦.٠٤	٧.٣ دالة عند مستوى ٠.٠١
مفهوم الذات ج	١١٥.٠١	١	١١٥.١	٣.٧٢ دالة عند مستوى ٠.٠٥
أ×ب	٢٥٤.٣	٣	٥٩.٦	٦.٠٥ دالة عند مستوى ٠.٠١
أ×ج	١٩٣.٤	٣	٥٣.٣	٥.٦ دالة عند مستوى ٠.٠١
ب×ج	٨٦.١	١	٦٨.٠	٦.٣ دالة عند مستوى ٠.٠١
أ×ب×ج	٢٦٥.٢	٣	٤٧.٥	٨.١
الخطأ	٩١٥٨.٦	٤١٨	٣٢.٣٧	
المجموع الكلي	١٥٥١٣.٧	٤٦٤		

شكل (٣): يبين التمثيل البياني لطبيعة التفاعل بين البيئات المدرسية والابتكار ومفهوم الذات

يتضح من الشكل (٣) أن الخطين A-A غير متوازين، يعتبر عدم توازى الخطين دلالة تأثير التفاعل بين البيئة المدرسية وكلاً من الابتكار ومفهوم الذات وهذا ما يؤكد جدول (١٦) حيث بلغت قيمة ف ٨.١ وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا دلالة التفاعل الأبعاد بعضها ببعض Wakefield 1991، Denise de Souze 2004، Bagents 2008، Smolensky 2015.

يتضح من الجدول (١٦) أن:

هناك علاقة دالة بين البيئة المدرسية والابتكار كان دالة عند مستوى ٠.٠١

أن هناك علاقة بين البيئة المدرسية ومفهوم الذات عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين

Doi: 10.12816/0034808

هناك علاقة البيئة المدرسية وكلاً من مفهوم الذات والابتكار عند المستوى دالة ٠.٠١ وهذا ما اتفق مع : Adrian Furnhan and Others 2004 أي أن العلاقة بين البيئة المدرسية والابتكار دالة عند مستوى ٠.٠١ وذلك لاهتمامها بالطفل كيف يفكر ويصل بنفسه إلى حلول ذاتية للمشكلات المختلفة ومساعدته على تنمية قدراته الابتكارية وهذا ما يتفق مع دراسات كلاً من: Drager and others 1966، Tarrance 1969 ، Pannuci, M 1978، سحر فاروق ٢٠٠١، مصري عبد الحميد حنورة ٢٠٠٣، Ly beck 2014. وهذا ما يؤكده Patricia 2004 أن مفهوم الابتكار كعملية عقلية معرفية يحدث داخل العقل من تجهيز للمعلومات وإيجاد العلاقات بين العناصر والمكونات المعرفية، واستخدام الاستراتيجيات الملائمة التي ينتج عن التفاعل بينها وبينها محتوى البينة المعرفية ناتجاً ابتكارياً. وهذا يتفق مع تعريف دون وساندرا Don & Sandra 2004 بأنه مجموعة من العمليات المعرفية التي تستخدم لتوليد حلول مفيدة وأصيلة لمشكلة. ويخلق مناخ اجتماعي تعليمي يشجع على إثارة القدرة الإبداعية أما مباشرة أو غير مباشرة عن طريق إيجاد سمات من الشخصية أو خبرات تربوية يرتبط ارتباطاً واضحاً بالإبداع.

أي أن البيئة التعليمية إذا أحسن المدرس استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطالب سوف تؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنميته قدرته على التأمل ودقة الملاحظة، وإتباع التفكير العلمي للوصول على حل المشكلات، ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند التلميذ. (http://www.atmdares.net/salim)

–توجد علاقة بين البيئة المدرسية ومفهوم الذات دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا ما يؤكده كل من Shobhana, W. 1981 ، Timothy Cath 2004، Denise de Souze 2004، إيمان عبد الله البراوي ٢٠٠٩، kose 2014.

-توجد علاقة بين الابتكار ومفهوم الذات دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا ما يتفق مع عبد السلام عبد الغفار ١٩٧٧، Pannuci،M .1978، 1978 Redely and others، محمد سلامة ١٩٨٥ ،Mary and Others 2003، شيماء رجب ٢٠٠٨، Loveless 2013.

-توجد علاقة بين مفهوم البيئة المدرسية ومفهوم الذات والابتكار عند مستوى ٠.٠١ وهذا ما يتفق مع Edward Petkns 1996، Heater 2006، سناء محمد حجازي ٢٠٠٦، أمينة بهلول٢٠١٤ . وبهذا يتحقق الفرض

قائمةالمراجع

أولاً: المراجع العربية:

١-**أحمد عزت راجح (١٩٧٠):** "أصول علم النفس"، الطبعة السابعة، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢-**بول تورانس (١٩٧٣):**" اختبارات تورانس التفكير الابتكاري " ترجمة عبد الله سليمان، فؤاد أبو حطب، مقدمة نظرية، الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣-**حامد زهران (١٩٩٧):**" التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

٤-**رمزية الغريب (١٩٧٠):**" التقويم والقياس النفسي" الأنجلو المصرية، القاهرة.

٥-**زينب رمضان شافعي (١٩٧٨):**" التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة وعلاقته بالمستوى الثقافي الأسري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٦-**سالم محمد سالم (١٩٩٠):** "بعض السمات المزاجية للتلاميذ في أنواع مختلفة من البيئة المدرسية وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٧-**سعدية بهادر (١٩٨٣):** من " أنا " مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

٨-**سوزان أحمد يوسف فراويله (١٩٨٩):** " أثر استخدام لعب الأطفال على تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل الحضانة " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٩-**سيد الطواب (١٩٨٦):** " أثر خبرة النجاح والفشل في الموقف التعليمي"، مجلة التربية المعاصرة، العدد الرابع، القاهرة ص ٤٥٨-٤٧١.

١٠-**سيد صبحي (١٩٧٦):**" بحوث ودراسات في الابتكار، عالم الكتب، القاهرة.

١١-**سيد عثمان (١٩٧٤):**"علم النفس التربوي " الجزء الأول، الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٢-**صفاء الأعسر (١٩٧٨):**" دراسات سيكولوجية في المجتمع القطري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ص ٢٠٨.

١٣-**صفوت فرج (١٩٨٣):**"الإبداع والمرض العقلي"، دار المعارف، القاهرة.

١٤-**عادل عز الدين الأشول (١٩٨٤):** "لقياس مفهوم الذات للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٥-**عبد الحليم محمود السيد (١٩٧٤):** " السياق النفسي الاجتماعي للإبداع، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١٦-**عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (١٩٨٤):** بيئة الفصل في المدرسة الإعدادية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي، المنيا، دار حراء.

١٧-**عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٣):** " طبية الابتكار"، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٨-**عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧):** " التفوق العقلي والابتكار، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٩-**عبد الهادي السيد عبده (١٩٨٩):** " البيئة المدرسية والذكاء وعلاقتهما بالحكم الخلقي لدى أطفال الحلقة الأولى للتعليم الأساسي"، مجلة التربية – جامعة المنوفية، العدد الرابع، الجزء الأول ص١١-٧٦.

٢٠-**على محمود شعيب (١٩٨٨):** " دراسة ميدانية لسلوك المجازفة من حيث علاقته بمفهوم الذات وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة "، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثاني عشر، ص (١٧٦-١٩٤).

٢١-**فائقة محمد بدر (١٩٨٥):** " خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير الابتكاري"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، الأنجلو المصرية.

٢٢-**مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩١):** " تفاعلية عامليه لمفهوم الذات وتقدير الذات والتفكير الابتكاري لدى عينة من الأطفال الصفين الخامس والرابع والسابع الأساسي (بحث منشور)، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، معهد الدراسات العليا للطفولة، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، معهد الدراسات العليا للطفولة، المجلد الأول، جامعة عين شمس.

٢٣-**محمد الخالد الطحان (١٩٧٧):** " دراسة التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة عين شمس.

٢٤-**محمد سلامة (١٩٨٥):** " حب الاستطلاع عند الأطفال"، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المؤتمر الأول لعلم النفس، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

٢٥-**محمد عبد الله شوكت (١٩٧٨):** "دراسة للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٦–**محمد عماد الدين إسماعيل، محمد أحمد غالي (١٩٨٥):** " اختبار مفهوم الذات (كراسة التعليمات)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٧–**مرزوق عبد المجيد (١٩٨١):** " المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتفكير الابتكاري للأبناء في المرحلة الابتدائية بالريف والحضر"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٢٨–**مصطفى سويف (١٩٧٥):** " مقدمة في علم النفس الاجتماعي"، الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٩–**ممدوح الكناني (١٩٧٩):** "سمات الشخصية لدى الأذكياء المبتكرين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٣٠–**هول لندزي (١٩٧٠):** "نظريات الشخصية"، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، الهيئة العامة للتأليف والنشر ص ٥٩٩.

٣١–**يسرية محمد سليمان (١٩٩٤):** " العلاقة بين القدرات الابتكارية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لطفل المدرسة الابتدائية"، معهد الدراسات العليا للطفولة، دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

32- Agenw, E.M.(1982): "The relationships between Elementary school climate and student achievement". Diss. Abst. Inter. Vol. 43, PP. 360 (A).

33- Ahern, T.J. (1974): "A study of the relationships between local. Cosmopolitan characteristics of teachers. Teacher pupil interaction and student creativity". Diss, Abst. Inter, Vol 35, No. 6.

34- Alex Whitson (1994): "The creative minority in our schools" childhood Education, Vol. 71, No. 1, PP. 2.

35- Barry, G.C (1974): "Teacher Open Closed mindedness as predicts of student creativity progress. Diss. Abst. Inter. Vol. 34, No. 12. PP. 1730 (A).

36- Bates, G.C. (1975): "predicting Learning Environments from teacher and student personality", Diss. Abst. Inter. Vol. 35, PP. (5216-5217).

37- Benton Kathleen (2012): Portrait of inffective educational community. Acase studying school, DAL. A60/69. No.3, PP.314.

38- Beverly kling (2000): "Assert yourself. Helping students of All Ages develop Self-Advocacy Skills, Teaching Exceptional Children . Vol. 32, N.3, Jan-Feb. PP. (66-70).

39- Biswas, A- and Aggarwal (1971): " Dictionary and Directory of Education" New Dethi: Karol - Baph.

40- Borsbach, Anthany Tobin, Kenneth (1995): "Toward a Critical Approach to the study of Learning Environments in Science classrooms". Research in science education, Vol. 25, N.l, PP.19-32.

41- Brokover W. Bastterson and Thomas (1964): "Self concept of ability and School Achievement Socios of education Vol. 37, PP. 271 - 278.

42- Buranajot, T.A (1972): "A study of the relationship between the verbal interaction of elementary science teachers with their student and students crealivity.

43- Christian parenting (2002): "Raise a Creative thinking" Jan-Feb, Vol. 13, PP.16 (1).

44- Dan Simon and others (2004): " The redux of cognitive consistency theories Evidence Judgments by constraint satisfaction". Journal of personality and social Psychology Vol 86, No. 6. Jun. PP. 814 - 829.

45- David Herbert, (2000): " School choice in the local environment Headteachers as Gatekeepers of an Uneven Playing Field", Journal articles, Vol. 20, No. I, Feb PP. 9- 97.

46- Denise de Souze Fleith (2004): " Effect of a creativity Training program on creative abilities and Self-concept in monolingual and building elementary classroom", Report Review, vol. 26, PP.112 (1).

47- Denny, A.D. Rusch, R. (1974): "Classroom Creativity", observation Schedule (cos) in antia Simon, E. Gilboyer 2 Mirvors for Behavior III, An anthology of observation In struments communication Materials center, Pennsylvania PP, 220 - 222.

48- Drayer, A-S and wells (1966): "Parental values Parental control and creativity in young children", J. of Marriage and Family, Vol. 28. N. 1.

49- Edward petkus (1996): "The creative Identity creative Behavior from the symbolic interactionist perspective, Journal of creative Behavior". Vol. 30, No. 3, PP. 188-196.

50- Elliot, Gregory (1988): "Human sex differences in Self concept and sell. Estem for children childhood and Adolescenc, Brown,

providence", R. O, Journal of youth and addescence. Feb, Vol. 17(1), PP. (41 - 57).

51- Evon Ried (1972): "An exploratly study of the relationship between selected environment variables and measure of creativity children", diss. Abst. inter. Vol. 32, No. 7.

52- Fames, W., W (1980): "Principle of Psychology". Holt, Vol. 2, NewYork.

53- Forman, Susan (1981): "Effects of Socioeconomic Status on creativity in elementary School Children". Diss. Abst. Inter. Vol. 65, No. 4.

54- Fraser, B. and relout, A., (1980): ": person environment fit in open class room", journal of educational research, vol. 73, PP. 159 - 167.

55- Genevieve Fndlund Margaret Schneider (2003): "Physical Self-concept in Aaolescent girls. " Behavioral and Physiological correlates ", Research Quarterly for Exercise and sport, Sept Vol. 74, PP. 360 (6).

56- Hall, J.A. (1965): "Study of Relationship between Selected Factores of Orano Organizational climate and Pupils Achievement in Reading Arithmetic and Language". Diss. University of Alabama. No.l 26, 5817A.

57- Halpin, A., and croft, d., (1963): "The organization climate Schools" Chicago university of Chicago.

58- Harris, W.D., (1987): "Effects of an open space environment versus traditional environment on the achievement of high school students". Diss. Abst. Inter. Vol. 84. PP. 356 (A).

59- Huang, Shwu-yong L, Fraser, Barry J. (2014): Science Teachers Perceptions of the school Environment Gender Differences, Journal of Research in Science Teaching, V46, No.4,PP.(404-420)

60- Huang, Shwu-yong L., Waxman, Hersh C. (2.15): "The Association of School Environment to Student Teachers satisfaction and Teaching Commitment, Teaching and Teacher Education. An international Journal of Research and Studies, Jol 25, No.2, PP (235-243).

61- James B. Worthen Richard and others (2002): proximity attitude toward objects and people reference to a category and self-representation. The American journal of Psychology, vol. 115, No. 2, PP. 233.

62- Janet Weaver (1972): "Structure and creativity is Sarly childhood Education" Diss Abst. Int vo. 32, No. 8. PP. 4497 (A).

63- Kose, Erdogen (2014): Assessment of the Effectiveness of the Educational Environment Supported by computer Aided presentations at Primary School Level, Computers & Education, V.53, No.4, PP.1355-1362.

64- Lenore Blank, Kelner (1993): "The creative classroom" A Book U.S, New Hanpsnire.

65- Li-Fang Zhang (2004): "Thinking Styles university students preferred Teaching style and their conceptions of Effective Teachers". The journal of Psychology No. 138 (3). PP. 233-252. May.

66- Loveless, A.L. (2013): Literature Review in creativity, New Technologies and Learning. Brighton Nesta. Www.Neslafuturelab.Org/Research/Reviews

67- Lybeck, g (2014) The Development of Aselv-Renewing School Culture Principals leadership of change and stability in Three case studies, Newjersy: Prentice Hall, Englewood.

68- Macpartland. J. and Epston, D. (1975): "Social class difference in effects of open school student Achievement". Diss. Abst. Inter. Vol. 4, PP. 435.

69- Marklag and Ridman (1986): "The Effect of difference sexual on behaviour creativity and Loucs of control for children in fate childhood". Journal of Psychology, Vol. 5, PP. 630-637.

70- Marlow Ediger (2000): "Speaking Activities and reading" Journal Articles, Vol, 37, PP. 137-146.

71- Marsh, H., W., Parker, J. 8 Barnes (1985): "Mulk- dimensional adolescent self-concepts : their relationship to age, sex and Academic measures^' American educational Research Journal 22(3), PP. (422 -444).

72- Mary, M. Christopher (2003): "Outside - the box thinking yields creative solutions: manager shares in sights on working in education". Journal education, management July, Vol. 7, PP. 80 (3).

73- Mary-M. Christopher and others (2004: "Raising the bar encouraging high level thinking in online discussion forums", report Review, Spring, Vol. 26, PP. 166 (6).

74- Mboya, Mzobanzi, M (1989):"The Relational importance of global self-concept and self-concept of academic ability in predicating academic achievement". Adolescence Vof. 240, No. 83, PP. 39- 46.

75- Michaela Driver (2001): "Fostering creativity in business, education developing creative classroom environments to provide

students with critical workplace competencies, journal of education for business.

76- Pannuci, M.R (1978): "the relationship of sex and ethnicity to anxiety self-concept and creativity among continuation high school students". Diss. Abst. Inter. Vof 38, No. 7, PP. 4056-4057 (A).

77- Patricia Csank, Michael Conway (2004): " Engaging in self-reflection changes self-consept clarity : on differences between women and men, and lout and high-clarilg individuals " A journal of research Applied. Vol. 50, No.(7-8) PP.469.

78- Peter Kahn, Fiiednan Batya (1998): " on Nature and Environmental educational Black Parents Speak from the Innercity" Environmental education research", Vof 4, Feb, No. 1, PP. 25 -39.

79- Petkus, Ed. Jr. (2002): "the creative Identity Creative Behavior from the symbolic interactionsist perspective". Journal of Creative Behavior, Third Quarter Vof 30, No. 3, PP. 88 -96..

80- Plallana. D.J. (1959): "A theory of Personality Types Environment Models" American Psyology Association, Vol. 6, P. 33-39.

81- Raehelle, R,B(1977): "Measurement of perceived Barriers to occupational aspirations of institutionalized adolescents in relation to self-concept and intelligence Diss. Abst. Inter, Vof 38, No. 7, PP. 4033.

82- Ramey, C.T. and P.Per, (1974):" Creativity in Open and Traditional classrooms" 'Child Development, P. 45.

83- Ray, G.A (1974): "A Study of the relationship between teacher educational attitude and action of student creative Behavior and student creative potential and preference for creative behavior", Diss Abst. Inter, Vof 35, No. 5.

84- Redely, W.B and Langmeyer and Ashe (1978): "Selfconcept School Self-image Satisfaction in evolvement in an alternative high-school Psychology in the Schools". Vof 15 (1), Eric. 2109. No. 61, PP. (66-71).

85- Reinecke, M. Louis (1975): "The effectiveness of a creative Free play Program for kindergarten children " Diss. Abs. Inter. Vol. 35, No. 11, 7046 (A).

86- Robinson, Alan (1987): "A. Program to incorporate high order thinking Skills into teachers and learning for grads" Report Research practicum, Nava University.

87- Rogers, C.R. (1960): "The organization of personality Arpee. Psychologist. Oxford university press, P. 264,

88- Sarah Murray (2003): "A Space for more creative thinking archifcture and design. North American Schads re constructing a new wave of Building that encourage open, Flexible interactive learning", The financial times, April 14, PP. 14.

89- Shobhana, W (1981): "Creative education", Psychological Abstract, Vol. 65, No. 4.

90- Smolensky Kleiner (2015): How to student to think more creativity, Development Review, Vol8, No.6, PP(28-33).

91- Sternberg, R.J& Ohara, L. (2014): creativity And Intelligence, New york, Cambridge university Press.

92- Tarek C-Granthan Donna (2003): "Bey and Selfconcept and self-esteem: reacial identity and gifted African American students", high school Journal Oct-No.l, vol. 87, P. 18(12).

93- Thaima et al. (1988): "Human Sex Differences in Self concept Psychosocial development Telavivo Ramat. Aviv, is real Journal of Genetic Psychology., Sep, Vol. 149, (3), PP. 405-411.

94- Timothy Cathin (2004): "Le Corbusier and the concept of Self Corbusian Sociaties " The Architectureal Review Feb, v. 15, P 96(1).

95- Torrance, E.P. (1969): "Predication of adult creative Achievement among high School Serious". The gifted child Quarterly, Vol. XIII, No. 4.

96- Ursula Athenslaedt, Elisabeth Stephanie Schwab (2004): "Gender robe Self-concept and gender -typed communication behavior in mixed-sex and same - sex dyads. J. of Research, Vol. 50 P. 37 (16).

97- Wakefield, John (1991): "Is creative thinking Normally Distributed " paper presented at the Annual Meeting of the Southeastern Psychological Association (New Orleans), L, A March. PP. 20-23

98- Wallach, M.A, and kogan, N. (1965): "Modes of thinking in young children. A study of creativity intelligence distinction" NewYork Rinfort and wiston.

99- Wilsh, W.B., (1975): "Some theories of Person Environment interaction". Journal of collage student personnel, Vol. 16, P.80 - 105.